إعـــلان الشباب

YOUTH ON THE MOVE

سولفرينو عام ٢٠٠٩

شباب الصليب الأحمر والهلال الأحمر على الدرب:
تكثيف العمل وتحسينه والوصول به إلى آفاق أرحب

نحن شباب حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الذي توحد في محاربة معارك سولفرينو، نؤكد مجددا رؤية هنري دونان وهو لم يتجاوز بعد الحادية والثلاثين من عمره. إن رؤيته للإنسانية قد غيرت العالم، وجمعتنا تحت شعارات مشتركة مفعمة بالأمل. بعد مضي مائة وخمسين عاما طورت فكرته الطارئة إلى حركة عالمية إنسانية تضم مائة مليون متطوع في الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

نحن الشباب الوافد من مائة وخمسين بلدا الممثل لعدد خمسين مليون من الشباب المتطوع في حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، قد تجمعنا اليوم لتحديد معالم رؤيتنا الإنسانية ومواجهة ما ينضوي في فئة سولفرينو من فقر وصراع وعنف وهجرة ومرض وتمييز وتغير المناخ باعتبارها بعض التحديات التي ما زالت تسبب المعاناة لمئات الملايين من البشر في أرجاء العالم كافة.

إن جيلنا يواجه تغييرات لم يشهدها العالم من قبل. ومثلما قام هنري دونان بحشد أهالي سولفرينو للتخفيف من المعاناة، ثم وجه نداء إلى العالم لتيسير الخدمات الإنسانية، فقد حشدنا أنفسنا وها نحن نوجه نداء إلى قيادات العالم للأخذ بما يلي:

- الاعتراف بالشباب بوصفهم وسطاء التغيير؛
- تشجيع القدرات والمهارات الفريدة التي يستطيع الشباب وحده أن يحققها على أرض الواقع مثل التواصل فيما بين الثقافات، والاستخدام المبتكر للتكنولوجيا؛
- إدماج الشباب في عمليتي صنع القرار والتخطيط على جميع المستويات ؛
- العمل على تعظيم دور الشباب في وضع البرامج وتنفيذها الرامية إلى تمكين مجتمعاتهم ؛
- التركيز بقدر أكبر على التعليم الرسمي والتعليم غير الرسمي عبر الأنداد باعتباره من الوسائل الأولية للوقاية.

نتحدث بصوت واحد داعين المجتمع الدولي إلى التعاون معنا من أجل تكثيف العمل وتحسينه والوصول به إلى آفاق أرحب.

في عالم يموج بالتحديات، نتعهد نحن شباب حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بأن:

١- نحدث تغييرا داخل مجتمعاتنا وننمي المهارات من أجل تعزيز التناغم ونشر الاتجاهات الإيجابية فيها؛

٢- نجسد المبادئ الأساسية السبعة في حياتنا بوصفنا وسطاء في تغيير سلوك مجتمعاتنا؛

٣- ننبذ العنف، وندعو إلى عدم التمييز واحترام التنوع وسيادة ثقافة السلم في العالم؛

٤- نكون من المناصرين لعدم التمييز في حياتنا الشخصية؛

٥- نعكس جذورنا في القانون الدولي الإنساني بأن نعمل ونناصر من أجل الحد من المعاناة في الصراعات المسلحة، وبأن نتجه بنشاط إلى نشر المعلومات عن القواعد التي تحكم الصراعات المسلحة وحتى في أوقات السلم.

نحيا بمبادئنا
ونحتفي بتنوعنا
ونغير من
مجتمعنا

نناشد الجمعيات الوطنية الاضطلاع بما يلي:

١– تمكين الشباب من ممارسة دور قيادي في إحداث تغييرات إيجابية في سلوك مجتمعاتنا وفي اتجاهاتها، باستخدام وسائل التعليم عبر الأنداد والتعليم غير الرسمي مثل مبادرة الاتحاد المعنونة «الشباب كوسطاء لتغيير السلوك»؛

٢– إدماج «أشد الفئات ضعفا» في عمليات اتخاذ القرار؛

٣– الإعلان بأن التمييز بجميع أشكاله بما فيه التمييز على أساس نوع الجنس أو الميل الجنسي غير مقبول في حركتنا.

نناشد حكومات العالم والمجتمع الدولي الاضطلاع بما يلي:

١– نشر المعرفة واحترام التنوع وعدم التمييز؛

٢– الحرص على تطبيق ثقافة حظر ممارسة العنف ضد الأطفال والشباب أو إيذائهم؛

٣– إعمال القانون الدولي الإنساني في ظروف الصراعات المسلحة وفي السلم، والحرص على إخضاع جميع حالات الانتهاكات لتحقيقات سليمة؛

٤– إدماج القانون الدولي الإنساني في مناهج التعليم الرسمي؛

٥– تفعيل الحد من الأسلحة ولاسيما الأسلحة النارية الخفيفة؛

٦– التصدي لإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة والعمل على إعادة إدماجهم في المجتمع في المناطق التي كانت مسرحا لنزاعات مسلحة.

الشباب انطلاقا من سولفرينو يطالبون بمجتمعات أقوى

نحن شباب حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر نتعهد بما يلي:

١– أن نقوم بدورنا في بناء مجتمعات أقوى مستعينين بالمعرفة والموارد والطاقة والقدرات والشبكات التي لا تقدر بثمن المتاحة للشباب في دعم الحركة عبر القرن الحادي والعشرين؛

٢– إنشاء قاعدة أكثر تنوعا للمتطوعين من الشباب وتلبية الاحتياجات المحلية للمستضعفين؛

٣– إجراء تقييم ذاتي واستعراضات دورية للسياسات والإرشادات تتسم بالصدق والشفافية على كل المستويات بغرض دعم مشاركة شباب العالم في الحركة ؛

٤– إعمال تكافؤ الفرص بين النساء والرجال من الشباب للوصول إلى المراكز القيادية ، واقتسام قصص النجاح؛

٥– إنشاء ودعم الشبكات الإقليمية لتمكين الهياكل المحلية للشباب على المستويين المحلي والدولي على السواء؛

٦– التوسع في استخدام التوعية الاجتماعية والتكنولوجيات البازغة في أغراض المناصرة وتبادل الأفكار والتواصل بفعالية.

نناشد جمعياتنا الوطنية بما يلي:

١– تدعيم الشباب وتمكينه وتوعيته ورفع مستواه عن طريق اقتسام المسؤولية والسلطة واتخاذ القرارات في جو من الشراكة الخالصة؛

٢– إدماج الشباب في عمليات اتخاذ القرار في الاجتماعات الدستورية الإقليمية والدولية على السواء؛

٣– العمل معا كاتحاد لتناول الاحتياجات الملحة من الموارد المالية والبشرية لدعم تنمية الشباب على المستويات الإقليمية والوطنية،

٤– توفير الموارد والفرص لتنمية المتطوعين والاحتفاظ بهم طوال حياتهم ،

٥– والالتزام بتحقيق المساواة بين الجنسين وعلى وجه الخصوص في القيادة والريادة.

نناشد حكومات العالم والمجتمع الدولي الاضطلاع بما يلي:

١– الالتزام بحصول النساء على فرص التعليم والقيادة بشكل أكبر،

٢– وتمكين وتعليم ورفع مستوى الشباب يتقاسم المسؤوليات والسلطة واتخاذ القرار في إطار شراكة صادقة.

شباب مفعم بالصحة يعني عالم مفعم بالصحة

نحن شباب حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر نتعهد بما يلي:

١- حشد الجهود الرامية إلى الوقاية من الأمراض التناسلية المعدية ومنها الوقاية من فيروس الإيدز والجهود المبذولة للتعلم من الأنداد، على سبيل المثال من خلال برامج توزيع الواقي الذكري وغير ذلك من المنطلقات المناسبة؛

٢- نشر «الحق في المعرفة» في مجال أضرار المواد المخدرة وذلك من خلال التوسع في التوعية عبر الأنداد والمشاركة المجتمعية؛

٣- العمل على القضاء على الوصم بالعار المرتبط بالسل وفيروس الإيدز وتعاطي المخدرات؛

٤- تشجيع التبرع بالدم طوعاً ودون مقابل مادي بغرض إنقاذ الحياة وتشجيع أنماط الحياة الصحية، وترسيخ القيم الإنسانية من خلال برامج منها نوادي الـ ٢٥ ؛

٥- والتصدي لقضية السلامة على الطرق كأحد التحديات الإنسانية بتشجيع الشباب على التصرف من منطلق المسؤولية.

نناشد جمعياتنا الوطنية القيام ما يلي:

١- تلبية الحاجة إلى العلاج من السل والوقاية من فيروس الإيدز والتصدي للوصم بالعار؛

٢- وتشجيع عملية التبرع بالدم اختياريا وبدون مقابل، عن طريق استهداف المتبرعين من الشباب.

نناشد حكومات العالم والمجتمع الدولي على:

١- مواجهة إساءة استخدام المخدرات والكحوليات بوصفها تحديا إنسانيا لا فعلا إجراميا؛

٢- وإدراج الإسعافات الأولية والسلامة على الطرق في مناهج التربية الوطنية واعتماد موارد مالية ولوجستية كافية لها.

التكيف مع تغير المناخ ومواجهة النكبات

نحن شباب حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر نتعهد بأن:

١- نشارك في التأهب للكوارث ومواجهتها والتعافي منها بما في ذلك تقديم حلول مبتكرة مثل الدعم النفسي – الاجتماعي؛

٢- ننفذ تعهداتنا في مجال تغير المناخ، ونتخذ خطوات صغيرة يوما بعد يوم في سبيل استخدام التوعية عبر الأنداد في تغيير المجتمعات المحلية؛

٣- نناصر بقوة التكيف مع التغييرات المناخية وذلك يشمل حماية المهاجرين بسبب تغير المناخ؛

٤- «سلامة الغذاء من أجل سلامة الحياة» وذلك بمناصرة الأمن الغذائي؛

٥- والدعوة لتوفير المياه النظيفة والسليمة، والمساهمة في إيجاد حلول مستديمة؛

ونناشد الجمعيات الوطنية بأن تنفذ ما يلي:

١- متابعة تنفيذ التعهدات القائمة بشأن تغير المناخ.

نناشد حكومات العالم والمجتمع الدولي الحد من الاستضعاف إزاء الكوارث عن طريق:

١- إقامة شراكات فعالة وديناميكية على جميع المستويات للتصدي لتغير المناخ والتكيف معه؛

٢- التأهب للآثار الإنسانية البازغة لتغير المناخ منها حماية المهاجرين بسبب تغير المناخ ومواجهة تلك الآثار؛

٣- وتجديد تعهداتكم بتوفير أمن مائي مستديم للجميع.

تلك هي رؤيتنا

إننا عازمون على أن نحتفل بالعيد المئوي للاتحاد الدولي عام ٢٠١٩ وقد نجحنا في تحقيق هذه الأهداف. ونحن على استعداد لتحمل مسؤولياتنا، ولكننا لا نستطيع ذلك بمفردنا، بل نحتاج إلى الجمعيات الوطنية والحكومات لمساعدتنا على مواجهة الأشكال الجديدة لسولفرينو. وإننا اليوم لنحث حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر وكذلك الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي على تكثيف العمل وتحسينه والوصول به إلى آفاق أرحب.

المشاركون الشباب على الدرب
الاجتماع العالمي الثالث لشباب الصليب الأحمر
والهلال الأحمر في سولفرينو بإيطاليا
حزيران/يونيو ٢٠٠٩

170700 06/2009 A 50